قاعة الفخامة للاحتفالات والمؤتمرات
أحجز قبل نهاية شهر شوال وأحصل على عرض خاص جداً
اتصل الآن
0500 60 70 53
055 40 40 965
02 611 66 55
جدة - طريق الحرمين السريع - كوبري القاعدة الجوية

بيان مشترك وحفل وداعي رسمي في قصر باكينجهام اليوم

خادم الحرمين الشريفين يختتم زيارته لبريطانيا بلقاء الطلاب السعوديين

فهيم الحامد - موفد عكاظ الى لندن

يختتم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز اليوم الخميس زيارته الرسمية الى بريطانيا حيث سيقام له حفظه الله حفل وداعي رسمي في قصر باكنجهام على ان يصدر بيان مشترك حسب ما ذكرت مصادر مطلعة لـ«عكاظ» وسيتوجه حفظه الله بعد ذلك الى السفارة السعودية بلندن حيث يلتقي الطلبة والطالبات المبتعثين للدراسة في بريطانيا وسيتشرف الطلاب والطالبات السعوديات والرعايا السعوديون بالسلام عليه حفظه الله بمناسبة زيارته الحالية الى بريطانيا . ومن المتوقع ان يوجه الملك عبدالله كلمة الى الطلاب بهذه المناسبة.

وعبر صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى بريطانيا وايرلندا لـ«عكاظ» عن شكره وتقديره للملك عبدالله لمبادرته الكريمة بلقاء الطلاب والطالبات السعوديين في بريطانيا مؤكدا ان خادم الحرمين الشريفين حرص على هذا اللقاء في اطار حرصه حفظه الله على متابعة احوال أبنائه الطلبة في الخارج.

وقال ان هذه المبادرة غير مستغربة من لدن خادم الحرمين الشريفين الذي بذل وما زال يبذل كل جهده لتمكين الطلاب والطالبات من تحصيلهم العلمي لكي يعودوا الى وطنهم وهم مسلحون بالعلم والمعرفة لينضموا الى قافلة الشباب السعودي لبناء وطنهم.

ووصف سموه زيارة خادم الحرمين الشريفين الى بريطانيا بانها ايجابية للغاية مؤكدا انه ستكون هناك نتائج مثمرة للغاية ازاء تعزيز وتنمية العلاقات ما بين البلدين في جميع الميادين السياسية والاقتصادية والاستثمارية.

زيارة الملك عبدالله دشنت عهداً جديداً من العلاقات مع بريطانيا

من جهته قال وزير الدولة لشؤون الشرق الاوسط البريطاني كيم هووز لـ«عكاظ» ان زيارة الملك عبدالله الى بريطانيا دشنت عهدا جديدا في العلاقات المتميزة بين البلدين.

واكد ان الزيارة ساهمت في تعزيز الحوار الاستراتيجي بين الرياض ولندن وستكون هناك نتائج ايجابية لها ليس فقط على مستوى تقوية العلاقات بل ازاء ارساء الامن والسلام والاستقرار في الشرق الاوسط.

واضاف ان المملكة هي لاعب رئيسي في تعزيز السلام في المنطقة مؤكدا ان بريطانيا حريصة على التنسيق والتشاور مع المملكة حيال ايجاد حلول عادلة لقضايا المنطقة.

ومن جهته اكد عضو مجلس اللوردات اللورد نذير احمد لـ«عكاظ» ان الزيارة ساهمت في فتح افاق الحوار بين البلدين مؤكدا انها احدثت نقلة نوعية وعززت فرص التعاون الوثيق بين البلدين في كافة المجالات. واعتبر ان استقبال ملكة بريطانيا التاريخي لدليل واضح على مدى الاحترام والتقدير الذي يحظى به الملك عبدالله بن عبدالعزيز في بريطانيا.

وقال ان خادم الحرمين الشريفين حريص كل الحرص على إيجاد حلول للقضايا العربية ويسعى دائما إلى حل النزاعات مؤكدا على اهمية الدور الايجابي الذي تلعبه المملكة في منطقة الشرق الاوسط ومساهمتها الفعالة في تعزيز الامن والسلام والاستقرار في المنطقة.

> **الأمير محمد بن نواف: الملك عبدالله حرص على لقاء المبتعثين السعوديين لمتابعة أحوالهم**
>
> **الوزير هووز: الزيارة عززت فرص التعاون ودشنت عهدا جديدا من العلاقات**

ومن ناحيته قال السير آلن منرو رئيس جمعية الشرق الاوسط السفير البريطاني السابق لدى المملكة لـ«عكاظ» ان الزيارة إلى بريطانيا احدثت نقلة نوعية في العلاقات التاريخية والمتميزة بين البلدين.

واشار الى ان الاستقبال الكبير الذي لقيه الملك عبدالله ماهو الا تجسيد للعلاقات الحميمية التي تربط البلدين.

وسيتوجه خادم الحرمين الشريفين اليوم الخميس الى سويسرا في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام حيث يتوجه من جنيف الى ايطاليا التي تعتبر المحطة الرسمية الثانية في جولته الاوروبية التي تتضمن زيارة المانيا وتركيا.

ومن جهته قال السفير البريطاني لدى المملكة وليام بيتي لـ«عكاظ» ان زيارة الملك عبدالله حققت أهدافها ازاء تعزيز العلاقات وفتحت آفاقا عديدة للحوار والتنسيق في جميع المجالات بين البلدين.

توقعوا نتائج إيجابية تؤدي إلى تدفق الاستثمارات على المملكة

أعضاء في الشورى: مكافحة الإرهاب واستقرار المنطقة وتفعيل التنمية أهداف جولة الملك

ياسمين الحمد (جدة)

اكد عدد من أعضاء مجلس الشورى على الأهمية السياسية والاقتصادية للجولة الأوروبية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز. وقالوا لـ«عكاظ» إن هذه الجولة سيتم خلالها طرح ومناقشة الكثير من الملفات الساخنة على مستوى المنطقة. وتوقعوا ان تحقق الجولة نتائج ايجابية كبيرة بما يؤدى الى تدفق الاستثمارات لاسيما وان المملكة من أكبر الدول المهيأة لذلك حيث تشهد حركة اقتصادية وصناعية هائلة وقال اللواء ركن محمد فيصل أبو ساق ان اهمية الجولة تنطلق من عدة اعتبارات في مقدمتها: أن المملكة اليوم تشهد نهضة مميزة في كافة المجالات وفي مقدمتها تنامي دورها العالمي بحكم استقرارها وتميز قيادتها. وثانيا :أن الشرق الأوسط يشهد تسارعا في تدهور أوضاعه السياسية والأمنية. ومن هنا فان مكانة المملكة وعلاقاتها الدولية والاقليمية تمكنها من التواصل في العمل الدبلوماسي النشط مع قادة الدول التي يمكن أن تدفع بالعلاقات الثنائية وكذلك القضايا الاقليمية والدولية الى ماهو أفضل.

واضاف ان شخصية الملك عبدالله تضفي على الزيارة أهمية خاصة وتمنحها فرصا كبيرة للنجاح وتحقيق افضل النتائج. مشيرا الى ان هناك ملفات اقليمية سوف ستكون محل نقاش مطول ومنها القضية الفلسطينية التي تحظى باهتمام المملكة ودعم ورعاية ومبادرات خادم الحرمين الشريفين.. كما أن أزمة العراق وأفغانستان من القضايا التي لها تبعات وأبعاد اقليمية وعالمية وقد كانت المملكة ولا زالت سباقة في نهجها الحكيم نحو مزيد من السلام العالمي عبر تغليب الحكمة وبعد النظر لتحقيق نتائج أكثر ايجابية لصالح البشرية.

كمال

ابراهيم

ابو ساق

من جهته اوضح دخليل ابراهيم ان جولة زيارة الملك عبد الله ستعطى زخما كبيرا لعلاقات المملكة مع الدول التي شملتها وستنعكس اثاره الايجابية على مشروعات التنمية العملاقة التى يجرى التخطيط لها فى المملكة.

واشار الى ان هناك ملفات ساخنة فى المنطقة وعلى رأسها القضية الفلسطينية حيث تأتي في مقدمة هذه القضايا خصوصا أن هذه الجولة تأتي قبل انعقاد الاجتماع الدولى المقرر عقده في واشنطن في نوفمبر المقبل واضاف ان هناك الملف العراقى حيث إن المملكة لها دور كبير جدا و تربطها بالعراق علاقات جوار ومن ثم فهى تلعب دورا مهما فى تحقيق الاستقراروالامن و محاولة ايجاد مخرج للأزمة العراقية. اضافة الى ذلك فان ملف الارهاب ومكافحته يبرز فى هذه الجولة والذي يمثل واحدا من الملفات المهمة التي تلعب المملكة دورا كبيرا جدا فيه حيث أنها من الدول التي عانت منه لكنها تعكف بشدة على التصدى لهذه الظاهرة الخطيرة بعدما حققت نتائج جيدة على المستوى المحلي.

واشار الى ان هذه الجولة ستعمل على زيادة تدفق الاستثمارات لأن المملكة من أكبر الدول المهيأة لنمو حركة اقتصادية وصناعية من خلال توفر الامكانات المتمثلة في البنى التحتية و المواد الخام كما أن الوضع الاقتصادي في المملكة يتميز بالاستقرار والربحية العالية ويعتبر المناخ الاقتصادي من أهم الملفات التي تبناها حفظه الله وعمل على دفعها من خلال تسهيل اجراءات الاستثمار الأجنبي و بناء المدن الاقتصادية التي تحتاج الى استثمارات والى شراكة دولية خلال هذه الفترة.

اما اللواء عبد القادر كمال فرأى ان التواصل مع الدول الغربية مسالة غاية فى الاهمية حيث عرف عن الملك عبدالله حفظه الله تأييده للمبادرات التي يكون فيها تواصل بين الشعوب شرقية او غربية الى جانب اهتمامه بالقضايا المطروحة على الساحة الدولية وعلى رأسها القضية الفلسطينية و المحادثات بشأن السلام واشارالى ان اهتمام المملكة بالقضية الفلسطينية يأتي فى مقدمة اولوياتها بحكم أن المملكة تسعى جاهدة لتحقيق الاستقرار في المنطقة. ومن ناحية اخرى يقول اللواء عبد القادر إن المشاكل الحاصلة مابين الغرب وايران فيما يتعلق بالبرنامج النووى فالمملكة تلعب دورا هاما في ذلك من حيث سعيها الى تهدئة الاوضاع. والعمل على ايجاد حلول مقبولة تؤدى الى ابعاد شبح الحرب عن المنطقة التى لم تعد تتحمل المزيد من ضياع الموارد الاقتصادية المخصصة لعمليات التنمية فى مثل هذه المغامرات.

واعرب عن اعتقاده ان الملف اللبنانى سيحظى باهتمام خاص فى هذه الجولة مشيرا الى ان المملكة تلعب دورا رئيسيا فى محاولة التوصل الى حل بما يحقق الاستقرار والتوافق على الرئيس الجديد. وقال انه لايوجد أدنى شك في أن أي دولة في الشرق الأوسط يهتز فيها الاستقرار لابد أنها ستتأثر وتؤثر في جيرانها ولهذا نجد أن المملكة سعت ولازالت تسعى الى أن يكون هناك استقرار في المنطقة كما أن خادم الحرمين الشريفين يسعى جاهدا الى عملية الاستقرار.

٦٠٠٠ طالب وطالبة يدرسون في بريطانيا

الملحق الثقافي: مبتعثونا يعكسون صورة مشرقة عن الوطن

عبدالمحسن الحارثي (الرياض)

أكد الملحق الثقافي السعودي في بريطانيا عبدالله الناصر ان العلاقات السعودية البريطانية قديمة وذات ابعاد متعددة وقال لـ"عكاظ" بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الى بريطانيا ان هذه الزيارة تاريخية ولعل الدليل على ذلك الاهتمام الكبير الذي اظهرته وسائل الاعلام والذي تمثل في الترحيب بالزيارة الملكية والحديث عن مكانة المملكة وماتمثله من ثقل سياسي هام كون المملكة تعتبر ضابط الايقاع في المنطقة. واضاف ان بريطانيا من اوائل الدول الغربية التي تم الابتعاث اليها من قبل المملكة فكثير من الرياديين الاوائل من حملة الماجستير والدكتوراه كانوا من خريجي بريطانيا وظلت هذه العلاقات التعليمية والثقافية في استمرار مطرد ومتزايد فهناك اليوم قرابة ستة الاف طالب يتلقون تعليمهم في بريطانيا والعلاقات بين الجامعات السعودية والبريطانية هي علاقات جيدة جدا.. فاضافة الى العلاقات الطلابية المتمثلة في مبتعثي الجامعات السعودية الى بريطانيا فان هناك علاقات واواصر تعليمية وبحثية من خلال تبادل الزيارات بين الجامعات من البلدين.

واشار الى ان وفدا من المملكة يقوم بزيارة عدد من الجامعات البريطانية ممثلا بوزارة التعليم العالي وبعض وكلاء الجامعات السعودية.. كما ان هناك وفداً قادماً الأسبوع القادم لتوثيق العلاقات- بين المملتكين- وهو يمثل مدى الحرص على الجانب التعليمي والثقافي وتبادل الخبرات.

وتابع قائلا ان التعاون وتبادل الخبرات مسألة تأخذ شكل الديمومة والاستمرار.. كما ان هناك منابر ومقاعد دراسية في الجامعات البريطانية ككرسي الملك فهد في جامعة لندن، وكرسي الأمير سلطان في جامعة اكسفورد، حيث يوفر هذا الكرسي عدداً من المنح للطلبة السعوديين للدراسات العليا في جامعة اكسفورد.

واستطرد قائلا ان زيارة خادم الحرمين الشريفين الى بريطانيا تعتبر من الزيارات التاريخية حيث تبدي الحكومة البريطانية ووسائل الإعلام هنا اهتماماً خاصاً ونوعياً بهذه الزيارة لما للملك عبدالله من مكانة على المستوى الدولي والإسلامي والعربي والثقل السياسي الهام والمؤثر للمملكة في الاحداث وفي الحراك السياسي والاقتصادي فموقعها الجغرافي ودورها الريادي كقبلة للمسلمين وكونها قلب العالم العربي الى جانب ثرواتها الاقتصادية فإنها ذات علاقة هامة وحساسة بمجريات الاحداث وتطورات الأمور على هذه الأصعدة.

واكد ان الطلبة السعوديين في بريطانيا مبتهجون جداً بهذه الزيارة ويتطلعون بشغف الى لقاء والدهم خادم الحرمين الشريفين كي يعبروا له عن مدى سرورهم وحفاوتهم بلقائه.. ولكي يشكروه على دعمهم ومساندتهم، فهم يعون تماماً اهتمام خادم الحرمين الشريفين بتنمية الإنسان في المملكة. واضاف ان المملكة تعيش اليوم وضعاً حضارياً ومعرفياً وعلمياً غير مسبوق وتمثل في تصاعد عدد الجامعات بشكل سريع، ففي كثير من نواحي المملكة تبنى جامعة او تنشأ كلية او منشأة او مركز بحثي وهذه طفرة نوعية في مجال التعليم والمعرفة الى جانب مشروع خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الى الخارج حيث ان لدى المملكة اليوم ما لا يقل عن خمسين الف مبتعث ومبتعثة في شتى بقاع الأرض ينهلون من مصادر العلم والمعرفة وهذه قفزات نوعية غير مسبوقة.

واوضح ان المبتعثين في بريطانيا يعملون بشكل متواصل ومستمر على اعطاء الصورة المشرقة والمثلى عن الوطن وذلك من خلال ما تقوم به اندية الطلبة السعوديين في بريطانيا وايرلندا من انشطة غير مسبوقة كالأيام السعودية التي تقام داخل الجامعات وفي المدن المهمة مشدداً على ان لفت انظار المسؤولين في الجامعات وفي المحافظات والمدن.. كما لفتت انظار الإعلاميين البريطانيين والجمهور البريطاني الذي صار يترقب بشغف مثل هذه الأيام ومثل هذه المعارض.

أكد ان الجولات الخارجية تدعم مصالح المملكة

خبير أمريكي: الملك عبدالله يعمل للتأثير على المواقف الاوروبية لصالح القضايا العربية

محمد المداح (واشنطن)

أكد الدكتور خليل جهشان رئيس فرع جامعة بيرداين في واشنطن وأستاذ العلوم السياسية ان جولة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في اوروبا تهدف الى تقوية العلاقات مع هذه الدول التي تربطها بالمملكة علاقات قوية ومتينة على جميع الأصعدة، كما انها تعد جزءا من سلسلة الزيارات التي سبق وان قام بها الى عدد من دول العالم. واشار الى ان زيارة هذه الدول يمكن ان تستفيد منها المملكة على عدة مستويات فهناك المؤتمر الدولي للسلام المقرر انعقاده الشهر القادم، حيث ان التنسيق بين المملكة والدول الاوروبية مهم جدا باعتبار ان الأخيرة لها دور رئيسي في اللجنة الرباعية الدولية وفي دعم المبادرة العربية خصوصا اذا ما كان هناك أي تراجع في الموقف الامريكي نتيجة الضغوط الاسرائيلية أو الضغوط الداخلية من قبل أجهزة الضغط المؤيدة لاسرائيل. واضاف جهشان ان المبادرة العربية لها أهميتها خاصة في الحفاظ على موقعها المركزي في الأجندة التي لم يتم الاعلان عنها حتى الآن لمؤتمر الخريف حيث يحاول الطرف العربي ان يضع هذه المبادرة في قلب الأجندة، ومن هنا تأتي أهمية هذه الزيارة للتنسيق مع الطرف الاوروبي الذي عادة ما يكون موقفه أكثر ليونة وأكثر تعاطفا مع المواقف العربية. ولفت الى ان هناك أبعادا كثيرة لجولة خادم الحرمين الشريفين الأوروبية منها ان من شأنها ان تفيد الطرفين كثيرا خاصة ان الطرف الأوروبي يتعرف على الموقف العربي من خلال هذه الزيارات، وأكد ان المملكة تعمل من أجل التأثير على المواقف الأوروبية وجعلها أكثر تأييدا وأكثر تفهما للمواقف العربية فهناك قضايا اقتصادية تجارية نفطية وغيرها من القضايا الأخرى الكثيرة. وأوضح ان هذه الزيارة من شأنها ان تدعم مصالح المملكة الداخلية من خلال توقيع معاهدات ثقافية وطلابية وتبادل لزيارات أخرى مختلفة بين قطاعات سعودية وأخرى أوروبية مختلفة مشيرا الى انه بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر التي خلفت ظاهرة من الاضطراب عانت منها العلاقات العربية الغربية اجمالا وجدنا انه بات يمكن التغلب على كل هذه الاضطرابات عبر مثل هذه الزيارات واللقاءات وعبر التفاهم الذي ينجم عنها. واعتبر اخيرا ان هذه الزيارة لها أهميتها بالنسبة للرأي العام الغربي الذي يقع عادة فريسة لعمليات التشويه والتضليل التي تتبعها وسائل الاعلام الغربية حيث يتعرف المواطن العادي على وجهات النظر العربية ويرى ان هناك صورا بات عليه ان يصححها قد تكون مختلفة عما كانت قد صورتها له وسائل الاعلام الغربية من قبل.